

النفط يرتفع وسط التفاؤل بشأن الطلب القوي على الوقود في الولايات المتحدة

31 أكتوبر، 2024



ارتفعت أسعار النفط يوم الخميس، لتواصل مكاسب اليوم السابق، مدفوعة بالتفاؤل بشأن الطلب على الوقود في الولايات المتحدة بعد انخفاض غير متوقع في مخزونات الخام والبنزين، في حين قدمت تقارير تفيد بأن أوبك+ قد تؤجل زيادة الإنتاج المخطط لها الدعم.

ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 35 سنتا أو 0.5% إلى 72.90 دولار للبرميل بحلول الساعة 0029 بتوقيت جرينتش. وارتفعت العقود الآجلة للخام الأميركي غرب تكساس الوسيط 32 سنتا أو 0.5 بالمئة إلى 68.93 دولار للبرميل.

ارتفعت العقود الآجلة للخامين بأكثر من 2 بالمئة يوم الأربعاء بعد هبوطها بأكثر من 6 بالمئة في وقت سابق من الأسبوع بسبب انخفاض خطر اندلاع حرب أوسع نطاقا في الشرق الأوسط.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات البنزين الأميركية هبطت بشكل غير متوقع في الأسبوع المنتهي في 25 أكتوبر إلى أدنى مستوى في عامين بسبب زيادة الطلب، في حين سجلت مخزونات الخام أيضا انخفاضا مفاجئا مع تراجع الواردات.

وقال توشيتاكا تازاوا المحلل في فوجيتومي للأوراق المالية

“الانخفاض المفاجئ في مخزونات البنزين الأميركية وفر فرصة شراء حيث بدا الطلب أقوى من المتوقع”. وقال “كانت التوقعات بتأخير محتمل في زيادة إنتاج أوبك+ داعمة أيضا.. وإذا تأخروا فقد يتعافى خام غرب تكساس الوسيط إلى مستوى 70 دولارا”.

وذكرت مصادر أن أوبك+، التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاء مثل روسيا، قد تؤجل زيادة مخططة لإنتاج النفط في ديسمبر لمدة شهر أو أكثر بسبب القلق بشأن ضعف الطلب على النفط وارتفاع العرض.

ومن المقرر أن ترفع المجموعة الإنتاج بمقدار 180 ألف برميل يوميا في ديسمبر. وكانت قد أرجأت بالفعل الزيادة من أكتوبر بسبب انخفاض الأسعار. وقال مصدران في أوبك+ إن قرار تأجيل الزيادة قد يأتي في وقت مبكر من الأسبوع المقبل. ومن المقرر أن تجتمع أوبك+ في الأول من ديسمبر لتحديد خطواتها السياسية التالية.

وفي الشرق الأوسط، أعرب رئيس الوزراء اللبناني يوم الأربعاء عن أمله في الإعلان عن اتفاق لوقف إطلاق النار مع إسرائيل في غضون أيام حيث نشرت هيئة الإذاعة العامة الإسرائيلية ما قالت إنه مسودة اتفاق تنص على هدنة أولية لمدة 60 يوما.

وتجري الجهود من أجل وقف إطلاق النار في لبنان إلى جانب حملة دبلوماسية مماثلة لإنهاء الأعمال العدائية في غزة.